

بَابُ هَلْ يُقَالُ : " إِنِّي أَعْشَقُ اللَّهَ أَوْ أَعْشَقُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ؟

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَبَعْدُ !

هذا بحثٌ عن حُكْمِ إِطْلَاقِ لَفْظِ الْعَشَقِ أَوْ الْعَاشِقِ فِي حَقِّ اللَّهِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فيقولُ أحدهم : " إِنِّي أَعْشَقُ اللَّهَ أَوْ أَعْشَقُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَوْ يقولُ : " إِنِّي عَاشِقٌ لِلَّهِ أَوْ عَاشِقٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

ومدارُ البحثِ سيكونُ في ثلاثِ نقاطٍ :

النقطة الأولى :

الحرصُ على استخدامِ الألفاظِ الشرعيةِ الواردةِ في الكتابِ والسنةِ ، وذلك أن اللفظَ الشرعي أقوى وأعمقُ وأدُلُّ على مقصوده مما سواه ، ولو نظرنا إلى نصوصِ الكتابِ والسنةِ لم نجد لفظَ العشقِ فيهما ، ولم يرد هذا اللفظُ في شيءٍ من نصوصِ الوحي ، ولا على لسانِ أحدٍ

من الصحابة رضوان الله عليهم ، وإنما جاء بلفظ
المحبة ، قال تعالى : **وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ** "
[البقرة : 165] ، وقال تعالى : **فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ
يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ** " [المائدة : 54]

**وَمَنْ أَنَسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ خَلَاوَةَ الْإِيمَانِ :**
**أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ
الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا
يَكْرَهُ أَنْ يُعَذَّبَ فِي النَّارِ ."**

أخرجه البخاري (21) ، ومسلم (43) .

**وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : " لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ
وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ."**

أخرجه البخاري (15) ، ومسلم (44) .

والنصوصُ في هذا البابِ كثيرةٌ جداً ، ذكرنا بعضاً منها
على سبيلِ المثالِ لا الحصر .

قالَ شيخُ الإسلامِ ابنُ تيميةَ - رحمهُ اللهُ - في " مجموعِ
الفتاوى " (19/235 - 236) : " الأَسْمَاءُ الَّتِي عَلَّقَ اللَّهُ بِهَا
الأَحْكَامَ فِي الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنْهَا مَا يُعْرَفُ حَدُّهُ وَمُسَمَّاهُ
بِالشَّرْعِ فَقَدْ بَيَّنَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَأَسْمِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
وَالصِّيَامِ وَالْحَجِّ ؛ وَالإِيمَانِ وَالإِسْلَامِ ؛ وَالْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ .

وَمِنْهُ مَا يُعْرَفُ حَدُّهُ بِاللُّغَةِ ؛ كَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ؛ وَالسَّمَاءِ
وَالأَرْضِ ؛ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ .

وَمِنْهُ مَا يَرْجِعُ حَدُّهُ إِلَى عَادَةِ النَّاسِ وَعُرْفِهِمْ فَيَتَنَوَّعُ
بِحَسَبِ عَادَتِهِمْ ؛ كَأَسْمِ البَيْعِ وَالتَّكَاحِ وَالقَبْضِ وَالدَّرْهِمِ
وَالدِّيْنَارِ ؛ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ الأَسْمَاءِ الَّتِي لَمْ يَحُدَّهَا الشَّارِعُ
بِحَدٍّ ؛ وَلَا لَهَا حَدٌّ وَاحِدٌ يَشْتَرِكُ فِيهِ جَمِيعُ أَهْلِ اللُّغَةِ بَلْ
يَخْتَلِفُ قَدْرُهُ وَصِفَتُهُ بِاخْتِلَافِ عَادَاتِ النَّاسِ .

فَمَا كَانَ مِنَ النَّوعِ الأَوَّلِ فَقَدْ بَيَّنَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا كَانَ

مِنَ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ فَالصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ الْمُخَاطَبُونَ
بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ قَدْ عَرَفُوا الْمُرَادَ بِهِ ؛ لِمَعْرِفَتِهِمْ بِمُسَمَّاهُ
الْمَحْدُودِ فِي اللُّغَةِ أَوْ الْمُطْلَقِ فِي عُرْفِ النَّاسِ وَعَادَتُهُمْ
مِنْ غَيْرِ حَدِّ شَرْعِيٍّ وَلَا لُغَوِيٍّ وَبِهَذَا يَحْضُلُ التَّفَقُّهُ فِي
الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ .

وَالِاسْمُ إِذَا بَيَّنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّ مُسَمَّاهُ
لَمْ يَلْزَمْ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَقَلَهُ عَنِ اللُّغَةِ أَوْ زَادَ فِيهِ بَلْ
الْمَقْصُودُ أَنَّهُ عَرَفَ مُرَادَهُ بِتَعْرِيفِهِ هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَيْفَمَا كَانَ الْأَمْرُ ؛ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ " .ا.هـ.

النقطة الثانية :

بعد التقرير الذي جاء في النقطة الأولى ، تأتي على
نقطةٍ أرى أنها من الأهمية بمكانٍ ، ولها صلةٌ بإطلاق
لفظِ " العاشقِ " على النبي صلى الله عليه وسلم وهي :
قولُ القائلِ : " إني أعشوقُ اللهَ " أو " قلبي عاشقٌ لله " ،
بمعنى إطلاقِ لفظِ العشقِ في حقِ الله .

لقد تكلم علماء الأمة على هذه المسألة ، وبينوا حكمها ،

وسأكتفي بنقلِ نصوصهم فيها .

قال شيخُ الإسلامِ ابنُ تيميةَ - رحمهُ اللهُ - في " مجموعِ الفتاوى " (10/130 - 131) : 'وَالنَّاسُ فِي العِشْقِ عَلَى قَوْلَيْنِ قِيلَ إِنَّهُ مِنْ بَابِ الإِرَادَاتِ ، وَهَذَا هُوَ المَشْهُورُ . وَقِيلَ مِنْ بَابِ التَّصَوُّرَاتِ ، وَأَنَّهُ فَسَادٌ فِي التَّخْيِيلِ ، حَيْثُ يَتَصَوَّرُ المَعْشُوقُ عَلَى مَا هُوَ بِهِ ، قَالَ هُوَ لَاءِ وَلِهَذَا لَا يُوصَفُ اللهُ بِالعِشْقِ وَلَا أَنَّهُ يَعشَقُ ؛ لِأَنَّهُ مُتَرَهُ عَنْ ذَلِكَ وَلَا يُحْمَدُ مَنْ يَتَخَيَّلُ فِيهِ حَيَالًا فَاسِدًا .

وَأَمَّا الأَوَّلُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : يُوصَفُ بِالعِشْقِ فَإِنَّهُ المَحَبَّةُ النَّامَةُ ؛ وَاللهُ يُحِبُّ وَيُحِبُّ ، وَرُوِيَ فِي أَثَرٍ عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : " لَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ يَعشُقُنِي وَأَعْشَقُهُ " ، وَهَذَا قَوْلُ بَعْضِ الصُّوفِيَّةِ .

وَالجُمهُورُ لَا يُطَلِّقُونَ هَذَا اللَّفْظَ فِي حَقِّ اللهِ ؛ لِأَنَّ العِشْقَ هُوَ المَحَبَّةُ المُفْرِطَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الحَدِّ الَّذِي يَنْبَغِي ، وَاللهُ تَعَالَى مَحَبَّتُهُ لَا نِهَايَةَ لَهَا فَلَيْسَتْ تَنْتَهِي إِلَى حَدٍّ لَا تَنْبَغِي مُجَاوَزَتُهُ " .ا.هـ.

والأثر الذي أورده شيخ الإسلام سيدنا ابن القيم الحكيم
عليه عند النقل من " روضة المحبين " .

ونقل في " الفتوى الحموية الكبرى " - وهي ضمن
مجموع الفتاوى (5/80) - عن أبي عبد الله محمد بن
خفيف في كتابه الذي سماه " اعتقاد التوحيد بإثبات
الأسماء والصفات " ما نصه : **وَأَنَّ مِمَّا نَعْتَقِدُهُ تَرَكُّ
إِطْلَاقِ تَسْمِيَةِ " الْعِشْقِ " عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَبَيِّنَ أَنَّ ذَلِكَ لَا
يَجُوزُ لِاشْتِقَاقِهِ وَلِعَدَمِ وُجُودِ الشَّرْعِ بِهِ وَقَالَ : أَدْنَى مَا
فِيهِ إِنَّهُ بِدَعَاةٍ وَضَلَالَةٍ وَفِيمَا نَصَّ اللَّهُ مِنْ ذِكْرِ الْمَحَبَّةِ
كِفَايَةً " .ا.هـ.**

وقال الإمام ابن القيم - رحمه الله - في " إغاثة
اللهفان " (2/133) : **" ولما كانت المحبة جنساً تحتها أنواعٌ
متفاوتةٌ في القدر والوصف ، كان أغلب ما يُذكر فيها
في حق الله تعالى : ما يختصُّ به ويليقُ به ، كالعبادة
والإنابة والإخبار ، ولهذا لا يذكر فيها لفظُ العشق
والغرام والصبابة والشغف والهوى ، وقد يذكر لها لفظُ**

المحبة كقوله : "يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ [المائدة : 54] ، وقوله :
قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ " [آل
عمران : 31] ، وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ " [البقرة : 165]
" .ا.هـ.

وقال ابن القيم أيضاً في " طريق الهجرتين " (ص 537)
في فصلٍ له عن جواز إطلاق الشوقِ على الله : "
والصوابُ أنه يقالُ : إطلاقه - أي الشوق - متوقفٌ على
السمعِ ، و لم يرد به ؛ فلا ينبغي إطلاقه ، وهذا كلفظِ
العشقِ أيضاً ، فإنه لم يرد به سمعٌ ، فإنه يمتنعُ إطلاقه
عليه سبحانه ، واللفظُ الذي أطلقه سبحانه على نفسه
وأخبر به عنها أتم من هذا و أجلُ شأنًا ، هو لفظُ
المحبةِ ... وهكذا المحبةُ وصفٌ نفسه منها بأعلاها
وأشرفها فقال : "يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ [المائدة : 54] ، " إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ " [البقرة : 222] ، "
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ " [البقرة : 195] ، و "يُحِبُّ الصَّابِرِينَ "
[آل عمران : 146] ، ولم يصف نفسه بغيرها من العلاقة
والميلِ والصبابةِ والعشقِ والغرامِ ونحوها ، فإن مسمى
المحبةِ أشرفُ وأكملُ من هذه المسمياتِ ، فجاء في

حقه إطلاقه دونها " .ا.هـ.

وقال في " روضة المحبين " (ص 28 – 29) بعد تعريفه " للعشق " : " وقد اختلف الناس هل يطلق هذا الاسم في حق الله تعالى ؟ فقالت طائفة من الصوفية لا بأس بإطلاقه ، وذكروا فيه أثراً لا يثبت وفيه : " فإذا فعل ذلك عشقني وعشقتة ، " وقال جمهور الناس لا يطلق ذلك في حقه سبحانه وتعالى ، فلا يقال : " إنه يعشق " ، ولا يقال : " عشقه عبده " ، ثم اختلفوا في سبب المنع على ثلاثة أقوال ، أحدها : عدم التوقيف - أي : عدم ورود النص - بخلاف المحبة ، الثاني : أن العشق إفراط المحبة ، ولا يمكن ذلك في حق الرب تعالى ، فإن الله تعالى لا يوصف بالإفراط في الشيء ، ولا يبلغ عبده ما يستحقه من حبه فضلاً أن يقال : " أفرطاً في حبه " ، الثالث : أنه مأخوذ من التغير كما يقال للشجرة المذكورة : 'عشقة' ، ولا يطلق ذلك على الله سبحانه وتعالى " .اهـ.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي في " تلبيس إبليس ")

1011/3 - 1013) عند سياق ما يروى عن الصوفية من سوء

الاعتقاد : " قال السراج : " وبلغني أن أبا الحسين

النوري شهد عليه غلام الخليل أنه سمعه يقول : " أنا

أعشقُ اللهَ وهو يعشقني " ، فقال النوري : " سمعتُ

الله يقولُ : "يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ [المائدة : 54] ، وليس

العشقُ بأكثر من المحبة .

قال القاضي أبو يعلى : " وقد ذهبت الحلوية إلى أن

الله تعالى يُعشقُ " . [قال محقق الكتاب في الحاشية : "]

كتابُ المعتمد في أصول الدين (ص 76) وعبارته : "]

وذاثُ الباري لا يجوزُ أن تُعشقَ ، خلافاً للحلوية في

قولهم : " إنها تُعشقُ " .]

قال المصنفُ (أي : ابن الجوزي) : قلتُ : وهذا جهلٌ من

ثلاثة أوجهٍ : أحدها : من حيث الاسم ، فإن العشق عند

أهل اللغة لا يكونُ إلا لما ينكحُ ، والثاني : أن صفاتِ الله

منقولةٌ ، وهو يُحبُّ ولا يقالُ : "يُعشقُ " ، ويُحبُّ ولا يقالُ

: "يُعشقُ ... والثالث : من أين له أن الله يحبه ؟ وهذه

دعوى بلا دليل ... " .ا.هـ.

وقال ابنُ أبي العزِّ شارحُ الطحاوية (1/166) عند ذكره
لمراتبِ المحبةِ : " السابعةُ : العشق : وهو الحبُّ المُفرطُ
الذي يُخافُ على صاحبه منه ، ولكن لا يُوصفُ به الربُّ
تعالى ، ولا العبدُ في محبةِ ربه ، وإن قد أطلقهُ بعضهم .
واختلِفَ في سببِ المنعِ ، فقيل : عدمُ التوقيفِ ، وقيل
غيرُ ذلك ، ولعل امتناعَ إطلاقهِ أن العشقَ محبةٌ مع شهوةٍ
".ا.هـ.

وقال الشيخُ الدكتورُ بكرُ أبو زيد في " معجمِ المناهي
اللفظيةِ " (ص 368) : " عاشقُ اللهِ : هذا مما يتسمى به
الأعاجم من الهنودِ ، وغيرهم ، وهي تسميةٌ لا تجوزُ ، لما
فيها من سوءِ الأدبِ مع اللهِ تعالى ، فلفظُ : " العشق "
لا يطلقُ على المخلوقِ للخالقِ بمعنى : محبةِ اللهِ ، ولا
يوصفُ به اللهُ - سبحانه - ".ا.هـ.

وقال أيضاً (ص 392) : " العشقُ : فيه أمران : 1 - منعُ
إطلاقهِ على اللهِ تعالى : ذكر ابنُ القيمِ - رحمه الله -
خلافَ طائفةٍ من الصوفيةِ في جوازِ إطلاقِ هذا الاسمِ

في حق الله تعالى ، وذكروا فيه أثراً لا يثبت ، وأن جمهور الناس على المنع ، فلا يقال : " إن الله يعشق ، ولا عشقه عبده ، وذكر الخلاف في علة المنع ... " .ا.هـ. وبعد عرض هذه النصوص من علماء الأمة ، يظهر جلياً حكم إطلاق العشق على الله .

النقطة الثالثة :

بعد النقول السابقة في إطلاق العشق على الله ، نأتي على إطلاقه على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهل يقال عنه : " عاشق " ؟

إن المتتبع لنصوص السنة ، وأقوال الصحابة الذين نزل القرآن بلغتهم ، وهم أهل اللغة الأفحاح ، لن يجد هذا اللفظ في حق النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يقولوا : " نحن نعشق الرسول صلى الله عليه وسلم " ، بل كانوا يطلقون لفظ : " المحبة " ، وقد نقلت من النصوص ما يثبت ذلك في النقطة الأولى ، فيمنع من إطلاق العشق في حق النبي صلى الله عليه وسلم .

وأكتفي بما ذكره العلامة الشيخ بكر أبو زيد في " معجم المناهي اللفظية " (ص 392) فقال : " 2 - امتناع إطلاقه في حق النبي صلى الله عليه وسلم كما في اعتراضات ابن أبي العز الحنفي على قصيدة ايم أيبك ، لأن العشق هو الميل مع الشهوة ، وواجب تنزيه النبي صلى الله عليه وسلم إذ الأصل عصمته صلى الله عليه وسلم " .ا.هـ.

والله أعلم .

السؤال :

ما حكم التسمي بهذه الأسماء المستعارة عبر

المنتديات :

عاشق الشهادة/عاشق الجنة/عاشق الرسول /عاشق

النبي /عاشق القرآن/عاشق المدينة /عاشق مكة/

عاشق قطر/عاشق الكويت /عاشق المجد /عاشق

الرياضيات /عاشق العلم/عاشق الإسلام/عاشق الشهادة

أي كل مايتعلق بكلمة عاشق وعشق ؟

أرجو الإفادة وجزاكم الله خيرا.

الفتوى

**الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله
وصحبه، أما بعد:**

**فالعشق هو إفراط في الحب، ويكون في عفاف الحب
ودعارته، والأصل فيه الرجل يعشق المرأة.**

**قال ابن القيم: العشق والشرك متلازمان وإنما حكاه
الله عن المشركين من قوم لوط، وعن امرأة العزيز،
وذكر الشيخ بكر أبو زيد عن أكثر أهل العلم المنع من
إطلاقه على الله أو على رسوله خلافا للصوفية (راجع
معجم المناهي اللفظية) ، أما حب البلدان وغيرها
فالأولى التعبير عنه بالحب لا العشق ، كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم في حق مكة: ما أطيبك من بلد
وأحبك إلي (رواه الترمذي وصححه الألباني . وقوله: أحد
جبل يحبنا ونحبه. رواه البخاري.**

والله أعلم.

المفتي: مركز الفتوى بإشراف د.عبدالله الفقيه

[http://www.islamweb.net/ver2/Istisharat/ShowFatwa.php?
lang=A&Id=52194&Option=FatwaId](http://www.islamweb.net/ver2/Istisharat/ShowFatwa.php?lang=A&Id=52194&Option=FatwaId)

السؤال

هل يجوز إطلاق العشق في حق الله ؟ كقول بعضهم
"إني أعشق الله" أو "قلبي عاشق لله"

الفتوى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله
وصحبه أما بعد:

فلا ينبغي إطلاق لفظ العشق في حق الله تعالى، لأن
الألفاظ الشرعية ينبغي أن يقتصر فيها على ما جاء في
كتاب الله تعالى أو في سنة رسوله صلى الله عليه
وسلم، ولم يرد هذا اللفظ في شيء من نصوص الوحي
ولا على لسان أحد من الصحابة رضوان الله عليهم .

وإنما جاء بلفظ المحبة، كقوله تعالى وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ
حُبًّا لِلَّهِ [البقرة: ١٦٥].

وقوله تعالى فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ
[المائدة: ٥٤].

وقوله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كن فيه وجد بهن
حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما
سواهما... الحديث رواه البخاري ومسلم.

وقال ابن القيم في إغاثة اللهفان : ولما كانت المحبة
جنسا تحته أنواع متفاوتة في القدر والوصف، كان أغلب
ما يذكر فيها في حق الله تعالى ما يختص به ويليق به،
كالعبادة والإنابة والإخبات، ولهذا لا يذكر فيها العشق
والغرام والصبابة والشغف والهوى.. وقد يذكر لفظ
المحبة كقوله تعالى يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ [المائدة: ٥٤].

والحاصل، أن المسلم ينبغي له أن يتقيد بالألفاظ

الشرعية ولا يجوز له أن يطلق ألفاظا في حق الله تعالى
لم ترد في الكتاب ولا في السنة.

وبإمكانك أن تطلع على المزيد من الفائدة في الفتوى
رقم: 22296.

والله أعلم.

المفتي : مركز الفتوى بإشراف د . عبدالله الفقيه

<http://www.islamweb.net/ver2/Istisharat/ShowFatwa.php?>

[lang=A&Id=38249&Option=FatwaId](http://www.islamweb.net/ver2/Istisharat/ShowFatwa.php?lang=A&Id=38249&Option=FatwaId)

فتوى

س 1: إن كثيراً من الناس يسمون : عاشق الله ، ومحمد
الله ، ومحب الله ، فهل يجوز التسمية بهذه الأسماء أم
لا ؟

ج 1: في التسمية بعاشق الله سوء أدب .

ولا بأس بالتسمية بمحمد الله ، ومحب الله ، والأولى

ترك ذلك ، والتسمية بالتعبيد لله أو نحو محمد وصالح
وأحمد ونحو ذلك ، من غير إضافة .

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه
وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس : عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

نائب رئيس اللجنة : عبدالرزاق عفيفي

عضو : عبدالله بن قعود

عضو : عبدالله بن غديان

كتبه عبد الله زقيل
zugailam@yahoo.com